

برنامج الحسني) اسم الله المهيمن (- مع فضيلة الشيخ د. حسن

بخاري

حسن بخاري

ان معرفة اسماء الله تعالى وصفاته تلم شعث القلب. وتفتح للعبد افاقا واسعة. للتلذذ بالطاعة والعبادة وترفع حجب الغفلة والشك والاعراض. فمن كان بالله اعرف كان بالله كان منه اخو福. كان منه اخو福 - [00:00:00](#)

وبحبه اقرب وعن معصيته ابعد وفي رجاء رحمته اطلب. وفي رجاء رحمته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا وتحية طيبة عاطرة سلاما يحمل كل اكرام وتعظيم لاهل اسلام وايمان بربهم الكريم العظيم - [00:00:27](#)

ايها الكرام اسم فريد من اسماء الله الكريمة عزيز وجوده في القرآن لم نجد له الا اية واحدة في كتاب الله الكريم في سياق تلك الاسماء الحسني التي تهز القلب وتتنفس البدن اجلالا لربه - [00:00:58](#)

في ختام سورة الحشر هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام للمؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر اسم ربنا المهيمن سبحانه وتعالى لم يرد الا في هذا الموضع في كتاب الله الكريم - [00:01:20](#)

وهو اسم فيه من العظمة والفخامة والجلالة ما يليق بربنا العظيم الكبير سبحانه وتعالى ما المهيمن وما الهيمنة قيل المهيمن مأخذ في اصله في اللغة من المؤمنين. تصغير مؤمن وهو من امن الشيء امنه من خوف. وسيأتي لذلك مزيد تفصيل - [00:01:41](#)

فعندئذ سيكون المهيمن من يعطي الامن لعباده. وهذا وارد في اللغة في ابدال الهمزة هاء في بعض الكلمات مات والمعنى الاخر الذي عليه عدد من مفسري كتاب الله الكريم وعلى رأسهم ترجمان القرآن وحبر الامة عبد الله - [00:02:06](#)

ابن عباس رضي الله عنهم قال المهيمن الشاهد على العباد باعمالهم. اي الرقيب على ما يفعلون وما يصدر عنهم. ففسر المهيمن بمعنى الحفيظ والشهيد والرقيب فيكون هو بمعنى قوله عز وجل والله على كل شيء شهيد - [00:02:28](#)

وبمعنى قوله في الاية الكريمة ان الله كان عليكم رقيبا وبمعنى قوله افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت فهو عز وجل رقيب حفيظ شهيد فتكون الهيمنة في هذا السياق هي الارتقاب. هي الحفظ الالهي لكل مخلوقاته. وعلى عباده المكلفين - [00:02:53](#)

على وجه الخصوص فالله عز وجل مهيمن ويدرك هذا المعنى بصورة اقرب في وصف الله عز وجل لكتابه الكريم القرآن بالهيمنة واصفا منزلة القرآن بين الكتب السماوية المنزلة على الانبياء السابقين. عليهم وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام - [00:03:19](#)

يقول سبحانه وتعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه. هيمنة القرآن تلك التي جعلت له السطوة حظوة والتقديم وفي معناه انه حافظ على ما في تلك الكتب من اصول الايمان والقرار بالله وارسال الرسل - [00:03:43](#)

والاعتراف بهم انباء كراما عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام الهيمنة معنى عظيم يملا قلوبنا لربنا جل جلاله بمعان عظام كثيرة يقول الغزالى رحمة الله تعالى المهيمن هذا الاسم لا يطلق الا على من استجمعت صفات ثلاثة - [00:04:09](#)

احدها العلم التام باحوال الشيء وثانيها القدرة التامة على تحصيل صالح ذلك الشيء وثالثها المواظبة والاستمرار على تحصيل تلك المصالح يقول بمجموع هذا الثلاثي يحصل وصف الهيمنة ويطلق اسم المهيمن - [00:04:33](#)

ايها كان بهذه الاطلالة التي اردنا منها معنى اسم المهيمن واستجلاء صفة الهيمنة التي وصف الله بها نفسها وسمى بها نفسها في كتابه الكريم فاننا ينبغي ان نعترف اننا على عتبات ثلاث نستظل فيها بظلال هيمنة ربنا جل جلاله. اولها - [00:04:58](#)

الثقة التامة واليقين الكبير والعظمة التي تملأ اركان الجنان وتمتلئ بها الابدان وتفيض بها ورح بعظمته الله. اي والله. فان لنا ربا عظيما

00:05:23 - مهيمنا سبحانه هيمنته في حفظه واستيلائه على

وسطوه على جميع ما في الكون علويه وسفليه. فالله المهيمن يحفظ الخلق ويسوق ارزاقهم ويدبر واما ثانى العتبات فالاستقواء بالله المهيمن. والرکون اليه. اليس لنا رب كريم مهيم عظيم فاذا ما جئنا في مواقف الضعف والانكسار او الحاجة والافتقار -

00:05:43

او خوف الاضطهاد والايذاء فلنرکن الى رب عظيم. سمي نفسه المهيمن سبحانه وتعالى. اننا برب مهيم على جميع ما خلق جل في علاه وامة الاسلام كانت ولا تزال في حياتها عبر تاريخها الطويل انما تركن الى رب عظيم جبار مهيم سبحانه وتعالى. في ميادين اللقاء وفي -

00:06:11

ساحات الجهاد وفي مواقف الصراع فانها لا تزال تعيش احتماء واستقواء بربها المهيمن جل جلاله واما ثالث المعاني التي تتفيأها في ظلال اسم المهيمن ومعنى الهيمنة الالهية فهي اننا ما نزال نرکن -

00:06:39

والىها في دعواتنا نتوسل فيها بربنا العظيم سبحانه وتعالى. نستلهم من هذا المعنى اننا لا نخرج مثقال ذرة عن تدبيره عن خلقه عن امره وننهيه نعم اسبت بقلبك وجنانك وبدنك وجوارحك على شريعة الله فما انت الا مخلوق تحت هيمنة الله. اجعل -

00:06:59

هذا سلاح تنتقى بها على عدوك ونفسك وشيطانك والهوى انك انما تتبع لرب عظيم سمي نفسه بالمهيمن سبحانه وتعالى في كنف الهيمنة الالهية نعيش عزا مهما ضاقت بنا سبل الحياة. نعيش غنى وسعة وطيب عيش مهما -

00:07:25

خلت من ايدينا اسباب المعاش. نعيش في ظلال الهيمنة املا كبيرا بربنا وحسن ظن بكرمه وعطائه وفي الاخرة وعدا كريما ما زالت النفوس معلقة فان الرب المهيمن وعد ووعلده حق وهيا لعباده من الاسباب. وفتح لهم من الابواب. فنقووا بالمهيمن واعتنوا بالمهيمن -

00:07:49

وتسلوا بالمهيمن وارکنوا الى طاعته واستقيموا على شرعته. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله -

00:08:15